١١- شعور التلاميذ بأن القراءة شئ يستمتعون بأدائه ، لذا يجب على المعلم أن ينمي ميل التلاميذ إلى القراءة وأن يوجههم إلى قراءة الكتب الجيدة المناسبة لمستواهم .

١٢- تعليم التلاميذ مهارات تعرف الكلمة ، والتي تمكنهم من معرفة نطق الكلمات غير المألوفة ، وفهم معانيها بيسر وسهولة ، دون مساعدة من أحد .

١٣- أن يكون الاستعداد لتعلم القراءة عند جميع مستويات التعليم ، وليس فقط في مرحلة البدء ، والاستعداد مطلب أساسي لتعليم جميع المهارات الأساسية وتطويرها وليس فقط في تعليم مهارة القراءة .

١٤- أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ ، وتدريس القراءة بطريقة تسمح لكل تلميذ أن يشعر بالنجاح ، لذا لابد من أن تكون الموضوعات مناسبة لمستوى التلاميذ ، فمتى ما أحس التلميذ بالنجاح أكتسب الثقة بنفسه ، ومهد ذلك للنجاح في المهام القادمة .

سادساً : نظريات القراءة

هناك العديد من المداخل الخاصة بتعليم القراءة ، وعادة ما تشير هذه المداخل إلى نظريات تنبثق منها ، وتدور هذه النظريات حول طبيعة اللغة والقراءة وطرائق تعلمها ، ومبادئ تدريسها ، وقبل التطرق لهذه المداخل لابد من عرض النظريات التي تستند إليها ، ومن هذه النظريات نظريات خاصة باللغة ، و نظريات خاصة بالقراءة .

وفيما يلي عرض لبعض النظريات الخاصة بالقراءة :

أ- نظرية المهارة الفرعية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن القراءة مجموعة من المهارات الفرعية ، التي ينبغي على التلاميذ إتقانها والربط بينها ، لذا فهم يرجعون تأخر بعض التلاميذ في القراءة إلى عدم إتقانهم لهذه المهارات والربط بينها ، مما يتسبب في ضعفهم وعدم قدرتهم على فهم المقروء .

ويؤكد أصحاب هذه النظرية على أهمية تدريس مهارات تعرف الكلمة بصورة منفصلة حتى يتقنها التلاميذ ، ثم يتمكنوا بعد ذلك من الربط بينها بتلقائية ، وإلى ذلك يشير ويفر (weaver) فيقول " قد يكون من الأفضل أن ننظر إلى القراءة على أنها مجموعة من المهارات الفرعية المتصلة " .

وعلى الرغم من أن هذه النظرية تقوم على المهارات الفرعية للقراءة ، فإن أنصار هذه النظرية لم يتفقوا على المهارات الفرعية المتضمنة في المهارات الأساسية ، فنادراً ما نجد قائمتين متشابهتين لمهارة تعرف الكلمة ، أو لمهارة الفهم .

مما سبق يتضح أن تدريس القراءة وفقاً لنظرية المهارات الفرعية ، يتطلب تدريس هذه المهارات للتلاميذ ، والتدريب عليها من خلال النصوص القرائية ، من أجل الربط بينهما .

ب- النظرية النفس – لغوية

وتستند هذه النظرية على مبادئ نفسية وأخرى لغوية ، ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن التلاميذ يتعلمون القراءة ، بنفس الطريقة التي يتعلمون بها الحديث

، وأنهم عندما يقرأون يستدعون جميع خبراتهم السابقة ، وحصيلتهم اللغوية ، من أجل توقع معنى المادة أو النص المطبوع .

ولقد وضع كاندي Canady (١٩٨٠م) بعض الممارسات الصفية الجيدة لعملية القراءة التي تعتمد على النظرية النفس – لغوية ، وهي :

١- أسمح للتلاميذ قراءة القصة ذات المعنى كاملة دون تقديم المساعدة ، وشجعهم على التخمينات المنطقية ، والتصحيح الذاتي .

٢- استخدم مدخل خبرة اللغة .

٣- ساعد التلاميذ على إدراك أنهم يقرءون عند قراءتهم العناوين أو الإشارات أو الإعلانات .

٤- أترك التلاميذ يتعلمون مهارات القراءة عند قراءتهم المواد ذات المعنى ، أي ركز على القراءة كفهم .

مما سبق نلاحظ أن هناك تبايناً بين النظريتين السابقتين ، فالأولى تركز على تعليم التلاميذ مجموعة من المهارات الفرعية يتم الربط بينها من خلال عملية القراءة ، أما الثانية فتركز على عملية فهم المقروء من خلال القراءة والخبرات السابقة للتلاميذ .

ج- نظرية فيجوتسكي Vygatsky

لقد حازت نظرية التعلم فيجوتسكي على أهمية متزايدة بين معلمي القراءة والكتابة ، ويقترح صاحب هذه النظرية Vygatsky توفير نوع من الإرشاد يسمى scaffold يمكن المعلمين من مساعدة التلاميذ على تحقيق سلوكيات تعلم أكثر رقياً ، وفي البداية يقوم المعلم بتحديد مستوى أداء التلاميذ في

القراءة ، ثم يقدم لهم المساعدة من أجل أداء أفضل من الأداء الذي يقوم بـه التلميذ لو أدى المهمة دون مساعدة ، وتكون مساعدة المعلم بتشجيع التلميـذ على الأداء الجيد ، وتقديم إرشادات تقودهم إلى أكتـشاف الحـل بأنفـسهم ، وباستمرار عملية الإرشاد والتفاعلات التعاونية بين المعلم وتلاميـذه يرتفـع مستوى أداء التلاميذ في القراءة .

ويرى أصحاب هذه النظرية أن مستويات النمو لا تحدد عن طريق العمر أو القدرة الذهنية للتلميذ ، ولكن عن طريق التفاعلات التعاونيـة بـين المعلـم والتلميذ التي يمكن بواسطتها أن ترتقي مستويات النمو .